

تهذيب سيرة ابن هشام 83 | فوائد في السياسة الشرعية -

د. بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان - 00:00:00

محمد عبد رسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي في هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار - 00:00:20

ثم اما بعد ما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمة الله. وكننا توقفنا عند ذكر اه الوثيقة التي مسلت العقد الذي عقده النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

بينه وبين اه اليهود والمرشكين بالمدينة وذكرناها ذكرنا نصها اه الفاظها ومعانيها واليوم نقف ان شاء الله مع فوائد مهمة في جانب السياسة الشرعية. وفي جانب آآ العقود والعقود مع غير المسلمين وكيفية بناء الدول. وغير ذلك مما تمسه اليه الحاجة مما تمسه اليه - 00:01:03

الحاجب والحقيقة ان في من اكتر من اه يعني وفي هذا الامر حقه والشيخ ياسر برهامي حفظه الله لما اه صنف رسالة يعني هي في اه مبنهاها وان كانت صغيرة المبني تقريبا ميت صفحة ولا مية وعشرين صفحة. لكن هي فعلا فيها تحريرات فقهية وتحريرات علمية - 00:01:37

رصينة جدا ومفيدة جدا اه هنقف مع الفوائد من هذه الوسيقة. اول آآ فائدة انواع العهود ومدتها الوسيقة هنا مسلت كانت في مرحلة تأسيس تأسيس الدولة الاسلامية الاولى بقيادة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:59

وهي كانت نقطة مهمة جدا ان انت في بداية بناء دولة يحفلها مخاطر كثيرة واماها تحديات كثيرة وما زالت قوتها ناشئة لم تستوي بعد لسه حدسأ العهد بالاستضعاف ويكثر اعدائهم ومناوئهم - 00:02:27

لكن النبي صلى الله عليه وسلم مارس دوره لأن النبي صلى الله عليه وسلم ودي نقطة مهمة وحطها فائدة عندك كده النبي صلى الله عليه وسلم هو المثل الكامل صلى الله عليه وسلم - 00:02:49

المسل الكامل من البشر ومن عبد الله عز وجل كان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحال يمسل رئيسا للدولة او باللغة الفقهية بسموه الامام. امام المسلمين باللغة المعاصرة رئيس الدولة - 00:03:02

اللي بيتولى عقد المعاهدات الدولية اللي بيتولى حكم الدولة بممارسة الحكم داخل الدولة صلى الله عليه وسلم. هو المسل الكامل ليه؟ لأن هو كان حاكما وكان قاضيا صلى الله عليه وسلم وكان اماما في الصلاة - 00:03:23

وكان معلما وكان مفتيا وكان آآ واعظا صلى الله عليه وسلم. وكان ابا وكان انا زوجا وكان صديقا صلى الله عليه وسلم فهو المسل الكامل ولذلك فلا يغيب عنا دوما هذه الاية وما فيها من توجيه لقد كان لكم في رسول الله - 00:03:42

اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. ودي نقطة مهمة الان واحنا آآ في هذا العصر وما اصاب المسلمين من ضعف ومصيبة و المسلمين من نكبات وما اصاب المسلمين من انحراف في الفهم وانحراف في الممارسة اللي على الارض - 00:04:08

سواء بقى آآ في اقصى اليمين او في اقصى اليسار يعني سواء بقى الانحراف ده باسم الدين وممارسات خاطئة في فهم الدين

وتطبيقه زي الجماعات الصدامية والجماعات اللي بتستحل اراقة الدماء وتستحول اخذ الاموال بغير حقها. او العكس في اقصى اليسار
بقي اللي ايه؟ الاحزاب او الجماعات - 00:04:29

اللي بتفصل الدين عن حياة الناس او تعادي الدين بالكلية او يعني تنبز الدين ورائها في آكل الاصناف دي وكل الانماط دي موجودة
في الدولة في الدول المسلمة وبين المسلمين الان - 00:04:49

فكتنا محتاجين نفهم ايه الحدود اللي تم اقرارها شرعا واللي قام بها النبي صلى الله عليه وسلم بحسب اراده ان يتقي
الله عز وجل والا يخالف شرعا يكون امامه بداعل بحسب لا يقدم على اشياء تضره - 00:05:03
امته وتضر دينه بزعم الثبات على المبدأ والعكس الا يتنازل ولا يتهاون ولا يمبع ثابتنا من ثوابت الاسلام بحكم او بزعم المرونة او
التوافق او غير ذلك اه معالم بقى الامر ده يبقى النبي عليه الصلاة والسلام كان يتعامل بصفة رئيسا للدولة وقائدا لها فما قام به
وتشريع - 00:05:23

لكل من يأتي رئيسا او قائدا لدولة من الدول المسلمة وده منصوص عليه في قوله وانه ما كان بين اهل هذه الصحيفة من حدث او
اشتجار يخاف فساده فان رده الى الله يعني الى حكم الله والى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى كده واضح ان احنا في
دولة - 00:05:49

رئيسها هو محمد صلى الله عليه وسلم ومرجعيتها العليا او دستورها او المرجعية العليا للدولة هي الوحي. وهو حكم الله سبحانه هو
تعادل. الفائدة الاولى في انواع الصلح والعقود ومدتها - 00:06:12

خلي بالك في اللي هقوله لك ده. في حاجة اسمها صلح مؤقت او عهد مؤقت حاجة اسمها صلح مطلق او عهد مطلق حاجة اسمها
صلح مؤبد او عهد مؤبد ايه الفرق بين التلات عبارات دولت - 00:06:29

صلح مؤقت يعني اتفق الطرفان على وقت محدد بعده يكون انتهى هذا الصلح مساله اللي فعله النبي عليه الصلاة والسلام ايه صلح
الحديب كان مؤقتا بكم عشر سنوات صح طيب - 00:06:46

الصلح المطلق يعني ايه يعني صلح لم نحدد فيه وقتا واطلقنا الوقت فيه لكن اذا اردنا ان ننبز ازا اردنا ان اه اه ان ننهي او نلغي هذا
الصلح ننبز الى من امامنا حتى تكون على سواء بمعنى - 00:07:03

قال الله عز وجل واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على الزواج. يعني ايه تنبذ اليهم على السواء يعني اذا خفت ان حد ينقض
عهده معك فلا تنقض العهد وانما انبذ اليهم عهد معنى القى اليه بعدهم قل لهم احنا ما عدش بینا وبينكم عهد - 00:07:29

على سواء يعني ايه حتى تكون انت وهم سواء في معرفة انه ليس هناك عهد عشان ما يبقاش فيه غدر. لانه لا يصح في دين الاسلام
الغدر تمام؟ يبقى النوع ده اسمه العهد الایه؟ المطلق اللي هو الذي الذي لم يوقت بمدة. وده مثاله ايه في الشرع - 00:07:47
الوسيقة المدينة النبي عليه الصلاة والسلام عهد اليهود عهد مطلق ما حطش فيه مدة اول ما راح المدينة ولم يضع فيه ايه؟ لم يضع
فيه وكذا عهود النبي عليه الصلاة والسلام مع كسير من القبائل العربية - 00:08:04

في الجزيرة والتي انها القرأن بقوله عز وجل براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين. فسيحوا في الارض اربعة اشهر
اعلموا انكم غير معجز الله وان الله مخزي الكافرين. واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريه - 00:08:19
من المشركين ورسوله. فان تبتم فهو خير لكم. وان توليتهم فاعلموا انكم غير معجز الله. وبشر الذين كفروا بعذاب اليم. الا الذين حطتم
من المشركين. ثم لم ينقصوكم شيئا. ولم يظاهروا عليكم احدا. ايه - 00:08:42

فأتموا اليه ما عاهدتهم الى مدتھم. يبقى ده عهد ايه نوعه مؤقت لانه له ايه مدة. فازا انسلح الاشهر الحرم فقتول المشركين حيس
وقدتموه وخذلهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. فان تابوا اقاموا الصلاة - 00:09:00

فانتبهوا اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم في في برضوا الاية الثانية اللي هي ايه اللي فيها الا الذين
عاهم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا - 00:09:18

ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتھم ان الله يحب المتقيين وفيها ايضا آن هناك من آفاظا اذا انسلح الاشهر الحرم

فاقتلو المشركين حيث وجدهم. دي كانت هتبقى في حق مين بقى؟ في البراءة في الآيات الاولى - 00:09:34

في حق الذين لهم عهود مطلقة بقى في ناس لها عهود مطلقة اللي نزل سورة براءة عشان تقول ما عادلهمش عهود. اذا انسلخت الاشهر الحرم ودي فيها تفسيرين للعلماء الاشهر الحرم هنا اربع شهور منين - 00:09:55

اربع شهور من اول ما سيدنا علي نادى بالبراءة في موسم الحج يوم آآ في سنة تسعة هجرية يوم عشرة ولا يبقى ساعتها الاربع شهور هيبقو امتي بقى؟ عشرة محرم ادي واحد - 00:10:10

عشرة صفر ادي اتنين عشرة ربيع الاول ادي ثلاثة عشرة ربيع الثاني ادي اربعة. يبقى دول الاربع شهور الایه اللي هم ينتهوا عندهم الطيب القول الثاني الاشهر الحرم تنتهي امتي - 00:10:29

في نهاية شهر محرم يبقى عشرين يوم من ذي الحجة وشهر محرم كله والقول الاول اقرب او ده اللي اختاره يعني ايه؟ آآ الشیخ ياسر ربنا يحفزه خلاص؟ طیب ایه من العهود دی جائز - 00:10:42

العهود الجائزة العهود المطلقة والعهود المؤقتة طیب العهود المؤبدة ان واحد يقول احنا بیننا وبين اليهود سلام ابدي ایه الفرق ابدي يعني ما فيش ابدا في يوم من الآیام انك تنقض هزا العهد ولا تبز اليهوم على سواء ولا آآ تقوم بالغاء هزه المعاهدة ابدا تحت - 00:10:58

ای ظرف وده لا يصح شرعا. وده اتفق الفقهاء على منعه قالوا ليه هي اتفق على منعه؟ لانه يفضي الى ترك الجهاد في سبيل الله لكن اللي احنا هناخده هنا الفائدة انه يجوز العهد الایه - 00:11:22

المطلق يبقى ان انت تعمل عهد مطلق زي ما النبي صلی الله عليه وسلم بيعمل مع اليهود كده. العهد المطلق ده ممكن يقعدوا عشر سنين ممكن يقعدوا عشرين سنة ممكن يقعدوا مية سنة - 00:11:38

لكن في النهاية هو عهد مطلق يجوز ان تلغيه بشرط ان تعلم الطرف الایه؟ الذي امامك اما العهد المؤبد وده اللي كانوا بقى بینقضوا معاهدة السلام بين مصر واسرائيل في سبعة وسبعين اللي كانت بدايتها وبعد كده يا عم تم موافق كم - 00:11:47
تسعة وسبعين لاما ايه اللي كان وجهه كان السداد بيقول ان ده السلام الابدي مع اسرائيل لا حرب بعد اليوم مع اسرائيل قالوا انت لا تملك ذلك ولا يصح لمسلم ان يقول ذلك - 00:12:07

فضلا عن ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر انه ستكون هناك معارك بين المسلمين واليهود حتى قيام الساعة صح ولا أحاديث البخاري اه اللي هو ايه اللي هو لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيختبئ اليهود خلف الحجر والشجر فيقول يا مسلم يا عبد الله خلفي يهودي تعال فاقتله الا الغرقى فانه شجر اليوم - 00:12:22

فده اللي كان مننوع منه اللي هو العهد المؤبد. ودي برضو هترد على الجماعات المسلحة الصدامية اللي عندها انحراف في الفهم وغلو. اللي قل لأ اي حد من غير المسلمين عايش معنا اما يعيش بالجزية - 00:12:44

او يبقى دمه حلال. نقول له لأ. في حالة تالفة ليعيش بالجزية يا يعيش بالعهد المطلق اللي هو ما لوش ايه؟ ما لوش مدة يا اما يبقى محارب انت ليه اللي في النص دي؟ مع انها فعل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:00

يقول لك لان في بعض العلماء نص على ان هزا الامر منسوخ نقول له اولا المسألة من جهة الحكم الفقهي قال بها ابن حبيب من المالكية وهو المشهور في مذهب مالك - 00:13:17

وكذلك قال بها ابني سبحان الله ابن تيمية بقى اللي بيرموه بالتشدد. ابن تيمية وابن القيم هم كانوا من افهم الناس في السياسة الشرعية. هم اللي بيقولوا الكلام ده هم اللي بيقولوا بجواز العهد الایه - 00:13:29

المطلق جواز العهد المطلق اللي هيمنقل عن الفقهاء زي الشافعی وغيره اللي بيقول لا يجوز اکتر من عشر سنوات لان هو في ناس يقولوا لك المؤقت ده اخره عشر سنوات ده کلام الشافعی. زي الواقعه بتاعة الصلح يعني - 00:13:39

غيره من الفقهاء يقولوا لأ ممكن اکتر من عشر سنوات بس يبقى برضو له ايه؟ له وقت له نهاية قالوا له لأ كل دولت بما تراجع تفسير ابن كثير رحمة الله وغيره يقول لك ايه؟ وهذا محمول وكلام النووي وكلام ابن حجر الشافعيين يقولوا ايه؟ ابن كرذك الشافعی برضو

يقولوا هزا محمول على ازا لم يكن بال المسلمين ايه ضرورة لكن هي اقتضت الضرورة ان يكون هناك عهد انت ممكن تدفع فيه للمشركين فلوس. عكس شف بقى انت المفروض تاخد منه الميز لا العكس. قالوا يا هزا يحمل على حالة -

00:14:11

الضرورة كانك بتقدي الدماء والاعراض بما تدفعه من اموال ده معروف طبعا دي حالة مهانة بتسلل حالة ضعف لل المسلمين. لكن انت لازم تدرس المرحلة دي شرعا وتبقى عارف ايه الاحكام اللي تجوز ولا تجوز عشان ما تجييش انت -

00:14:29

انت في موطن تخلف نفسك وتتكلف المسلمين وتتكلف الدولة المسلمة فوق ما تطبق والعكس ما تجييش في نقطة من النقطة اللي هي محل اجماع زي حته السلام المؤبد ده او العهد المؤبد ده وتعمل حاجة بزعم ان انا خايف عليكم لأ ما انت ما تخافش عليه بمزاجك -

00:14:45

انت في النهاية في اطار شرعى بيحكمنا كلنا صح ولا لأ؟ ودي نقطة مهمة برضو من الحاجات العهود يقول لك طيب امال ايه بقى عقد الجزية؟ او ايه بقى حكاية الجزية والزمة وغيره -

00:15:04

بص يا سيدى صل على النبي صلى الله عليه وسلم. عهد الزمة ده مش صلح اه هو نوع من العهود فعلا بس ده عقد مستقل بنفسه. اللي هو عقد الایه؟ الذمة -

00:15:17

وده فيه ركين. الركن الاول بزل الجزية ودفع الجزية. والركن السانى التزام احكام الاسلام قال الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب. حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون -

00:15:29

يبقى في هنا حاجتين. اما الجزية معروفة. وهي ضريبة او مال بيضرب على رؤوس اهل الكتاب او الذين دخلوا في عقد الجزية. واما في عقد الذمة. واما الصغار كما فسره الشافعى فهو التزام احكام الاسلام. وعقد وعهد -

00:15:51

الجزية ده او نوع العقد ده عقد الزمة ده عقد مؤبد شفت بقى الفرق؟ عقد ايه مؤبد لحد امته حتى يبعث الله عيسى ابن مريم في اخر الزمان. هو ده الوحيد اللي يملك انه ايه؟ يلغى عقد الزمة -

00:16:11

اما المسلمين فتحوا بلد من البلاد واهل البلد ديت في روسيا في الصين في الهند في اوروبا في امريكا في اي بلد ودخلوا بعقد عقد ذمة لا يملك احد من المسلمين ان يلغى هزا العقد. عقد ايه؟ لازم -

00:16:29

ومؤبد امته بينتهى؟ لما هم ينقضوه. اما انت من طرفك كمسلم آآينفع تنقضه ما ينفعش تنقضه الا لما ينزل عيسى ابن مريم كما في الصحيح قال صلى الله عليه وسلم ليوشك ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقوسطا فيكسر الصليب -

00:16:46

ويقتل الخنزير ويضع الجزية. ليه هيضع الجزية؟ ما هو خلاص بقى. هو عيسى ابن مريم نفسه اللي كانوا بيقولوا ان هو عندهم فيه الشغل نزل بنفسه اهو بقى وما قتلوه ونزل بنفسه خلاص بقى. وهتبقى ديت من الخواص او من ايه؟ من الاحكام المؤجلة لآخر الزمان. بحکم النبي عليه الصلاة والسلام -

00:17:02

وبالمناسبة عشان برضو بعض النصارى بيستعبط ويستغل الحاجات ديت ينتزروا يقول لك ايه طب ما هو سيدنا عيسى لسه حي والحي يبقى بالميته فتتبعه سيدنا عيسى ده تقول له ما تتدروش -

00:17:20

هو انت انت عقیدتك بسیدنا عیسی ده ایه؟ لو هتاخد من القرآن طب ما تاخد القرآن كله بيقول ایه يا سیدنا عیسی؟ عیسی ابن مريم رضی صلی الله علیه وسلم ینزل فی اخر الزمان -

00:17:31

يدين بدين الاسلام بالحنفية السمعة بالاسلام وتشريعات الاسلام ويصلی خلف امام المسلمين ويصلی خلف امام المسلمين. اما حنة مكس للصلیب هیکسر الصلیب ليه؟ هم بيقولوا انه اتصلب اهو واجيب نفسه اهو بقى. انا ما اتصلبتش -

00:17:41

وما قتلوه وما صلبوه ولكن سبح له. طب والخنزير هيأخذ الخنزير اللي هو رمز؟ النصرانية المحرفة اللي دخل لهم من الرومانية يقول له انا ما قبحتش الخنزير وفي يوم من الايام فيقتل الخنزير. خلي بالك بقى بتوع اهل الزمة احنا في دولتنا -

00:17:58

لو في دولة مسلمة تحاكموا الاسلام وعندما رعاية من اهل الذمة ينفع يأكلوا خنزير بينهم وبين بعض اللي هي اسمها احكامهم هم الداخلية. صلى الله عليه وسلم. لكن ما يظهر وش دي في اسوق المسلمين - 00:18:13
ولا يتجاهروا بالدعوة اليها ولا يرتفعوا اصواتهم بشركمه وغير ذلك مما ورد في حديث عبد الرحمن ابن غنم الاشعري اللي هو معروف بايه؟ بالشروط العمريه في مصالحة نصارى الشام برضو من الحاجات الامثلة اللي فيها عهود مطلقة في حياة النبي عليه الصلاة والسلام وظلت حتى وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:27

صلح النبي صلى الله عليه وسلم او عهد النبي مع اهل خير لان ما كانوا اهل زمة ما كانوا اهل زمة. انما كانوا اهل عهد. والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينقض عهدهم ولم ينجز عليهم عهدهم حتى مات صلى الله عليه وسلم. انما - 00:18:53
واخرجهم من من الجزيرة العرب مين ؟ عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. وده برضو كانت وصية النبي عليه الصلاة والسلام. كان اخر ما قاله قال اخرجوا المشركين من جزيرة - 00:19:06

اب طيب ده كان فيما يتعلق بالملمح الاول والمسألة ديت بقى فيها تفاصيل كتير لكن هتبقى اكسر تخصصا واليق بي اه الدراسة الفقهية. فاردين فقط الاشارة الى هزا الملمح المسألة الثانية - 00:19:16

آآ في وثيقة المدينة وهي مسألة الجزية آآ بعض العلماء بيمعن يقول ان العهد المطلق ده هيقتضي تعطيل الجهاد واسقاط الجزية وبالتالي ما عدش ينفع انك تقول فيه عهود مؤقتة مع نصارى او مع اليهود او مع غيرهم لان ده هيفضي الى تعطيل الجهاد - 00:19:35
ويفضي الى اسقاط الجزية بالكلية. بنقول اولا اما ايات الجزية فنحن نقول بها. فانها في القرآن لم تنسخ وهي باقية الى قيام الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم رضي الله عنه وسلم كما اسلفنا. وده رد على المنبطحين المنهزمين - 00:19:58

الذين يزعمون ان ليس في الاسلام جزية وانما هي ضريبة الخدمة العسكرية اهلا ولهما تفاصيل فقهية معروفة وبتووضع عن الفقراء وعن الزمرة وعن العبيد وعن الاطفال وعن النساء يعني لها - 00:20:21

لها تفاصيل فقهية. امال الكلام هنا بنقول ان ده نوع من العقود وده نوع من العقود اخر. وانما اللي الى تعطيل الجزية هو العهود الالهية؟ المؤبدة. اذا هل يجوز الان في زمان ده - 00:20:44

اذا كان بالمسلمين ضعف. واذا كان بالمسلمين عجز واذا كان هناك مفسدة محققة هل يجوز في وسط هذه الزروف وهذه الموازين ان يعقد المسلمون عقدا مطلقا مع مشركين او مع اهل كتاب او مع غيرهم - 00:21:02

اه ايه دليهم في كده؟ فعل النبي صلى الله عليه وسلم في وثيقة المدينة ومع اهل خير وما ذكرناه سابقا من كلام العلماء. طيب هل هزا يعني انه نقبل من يقولون بأنه لا يسمى هناك آآ اهل زمة ولا يسمى هناك بيسى الجزية اهلا - 00:21:20

بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام ليس هناك نسخ يعني لحد يوم القيمة هيفضل عندنا حاجة اسمها رقيق وعبيد حتى لو طلت الموسائق العالمية لحقوق الانسان بتقول ما عدش موجود. هم يقولوا قواعد او او قوانين او موسائق وضعية - 00:21:41

لكن احنا نقول قال الله عز وجل فتحرر رقبة مؤمنة وفي اية سورة المجادلة فتحرر رقبة من قبل ان يتمسأ ففي تحرير رقبة فيه رقاب وقال الله عز وجل في سورة التوبة في الزكاة انما الصدقات - 00:22:01

للفقراء والمساكين والعامليين عليها والمؤلفة قلوبها في الرقاب والغير فيها. هيظل عندنا حاجة في الشريعة اسمها الرقاب ديت اللي هي ايه؟ اللي هي الرقيق نص عليها القرآن. يقول اللي يقولوه هي دي عندنا النسخ بيكون في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. ما ينفعش الناس يقول لك احنا بعد ما النبي مات احنا شفنا ان مصلحتنا كمسلمين - 00:22:19

تلغي الحكم الالهي ما بتلغيش انما ايه الكلام عن التطبيق امكانية التطبيق مرتبطة بالقدرة والعجز ومرتبطة بالقوة والضعف ومرتبطة بالمصلحة والمفسدة مرتبطة بفقه المآلات انه يتوقع حدوسه. وده كله اسمها قواعد السياسة الشرعية - 00:22:38

كذلك مما لا معا لم ينسخ وهو باق الى اه ان ينزل عيسى ابن مريم مسألة الجزية. عايزين يجاملوها بقى النصارى عايزين يجاملوها اليهود عايزين يجاملوها بتوع حقوق الانسان ما ييقاش على حساب السوابت الشرعية. الجزية المذكورة في القرآن. وده برضه تحزير شديد اللهجة - 00:22:56

عايز يعبس في هزه السوابت انت لما تيجي تعبس في حاجة منصوص عليها في القرآن انت بتعرض ايمانك كله للهدم بتعرض دينك كله للهدم. ايه اللي يساوي يعني؟ عشان خاطر تهدم دينك وتعرض نفسك للمرور من الاسلام. ليه - 00:23:16
عشان تجامل لا اليهود بيجاملوا وشوفوا انتم بتوع اليهود المتعصبين وشوفوا الاحزاب اليهودية المتطرفة بتعمل ايه؟ وشوف حاليا الحكومة اليهودية بتعمل ايه؟ ولا النصارى وشف كذك الاحزاب المسيحية اليمينية وغيرها في اوروبا وفي امريكا وغيرها بتقول ايه - 00:23:31

ولا حتى الهندوس ولا البوز ولا حد بيجامل اشمعنى انت اللي عندك هزيمة نفسية كده اشمعنى انت اللي عندك خزي من دينك ومن ومن ثوابتك ومن عقيدتك كده ليه حالة الانبطاح والانهزام ديت - 00:23:49

نفرق بين سوابت الاسلام وما نص عليه القرآن وما لا يقبل التنازل والتهاون وما تدخله السياسة الشرعية. كذك من معالم هزه آآآ الوسيقة انها دلت على ان النبي صلى الله عليه وسلم تعامل مع اليهود باعطائهم مساحات واسعة - 00:24:03

في المرحلة دي لدرجة انه اعطائهم ما يشبه الحكم ذاتي كده النبي عليه الصلاة والسلام اداهم فعلا اليهود كان عندهم مساحات واسعة. لو انت قرأت في السيرة بقى النبي صلى الله عليه وسلم لما جه بيجي اليهود بني - 00:24:28

بني قينقاع الاول وبعدين يجيء بني النضير اصلا النضير كانوا في مكان مستقل والنبي صلى الله عليه وسلم راح له كان لهم اراضي وبساتين ونخل وحصون وربنا ستر الكلام ده كله في سورة ايه - 00:24:45

الحشر صح وكذك لما اجل بني بني قريظة حاصلهم لما نقضوا العهد في غزوة الخندق قال الله عز وجل وانزل الذين ظهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم يعني حصونهم وقدف في قلوبهم الرعب - 00:25:00

فريقا تقتلون وتأسرون فريقا واورنكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها وكان الله على كل شيء قادر الايات ديت وان كان اختلف المفسرون هل هي مكة ارض لم تطأوها ولا هي خير ولا غير ذلك ابن جرير قال يجوز ان يكون الجميع مريضا يعني - 00:25:17

كل ما يدخل تحت الكلمة ارض لم تطأوها فكأن هناك ارض كانت عند اليهود ولم يطأها المسلمين قبل ذلك ودي فعلا نقطة مهمة ان هل ممكن في اوقات الضعف يحصل صلح لهزه الدرجة؟ اه ممكن - 00:25:38

خلي بالك احنا عمالين نشوف احنا عمالين نحط الحدود اللي يدخلها المرونة ازاى لكن هتيجي تقول لي في وقت من الاوقات الغي كلمة كافر ما تقولش على على النصراني او على اليهودي كافر يقول لك مش لا بتعاتي ولا بتعاتك ولا اقدر. مش هيدخلها المرونة دي - 00:25:54

تقول للمواطنة اقول لك المواطنة لا تستلزم الكفر. لا تستلزم الاقرار بالباطل. لا تستلزم تصويب الملل الكفرية لكن المواطنة تستلزم ايه التعامل بالعدل والقسط بالعدل والقسط طبعا هنا عندنا قصة طويلة في قصة - 00:26:10

آآآ التعامل مع اليهود بني قريظة وتفسير بقى ان كان لهم حصون وكان لهم قلاع وكان معهم ارض لم يطأها المسلمين وكان عندهم السلاح. وآآآ ده يظهر ان من ضمن - 00:26:31

المعاهدة اللي وردت هزا الامر. طب كذك الامر في دور العبادة هل يسمح لغير المسلمين في الدولة المسلمة هو ده ممكن يبقى لهم اراضي ممكن يبقى لهم يعني مساحات واسعة في الایه التحكم. هل ينفع يكون هناك دور عبادة - 00:26:45

كنائس للنصارى او بيع لليهود او غير ذلك ام لا؟ طبعا المسألة ديت فيها كلام كثير للفقهاء وهي مسألة ان هو اذا فتح المسلمين بلدا فلانا يمكنون آآآ النصارى من احداث الكنائس او بيكررون اليهود من احداث البيع - 00:27:06

وهذا كما هو المشهور في شروط عمر بن الخطاب رضي الله عنه في حديث عبد الرحمن ابن غنم. وهذا مذهب الائمة الاربعة في الامصار ومذهب جمهورهم في القرى ابن القيم يقول وما زال من يوفقه الله من ولاة الامور امور المسلمين ينفذ ذلك ويعمل به مسل عمر ابن عبد العزيز - 00:27:28

الذى اتفق المسلمين على انه امام هدى طيب الكلام ده كله هنقوله ايه؟ هنقول ان ده مرتبط بايه نوع العهد اللي انت عملته معهم؟

النبي عليه الصلاة والسلام لما عمل العهد مع اليهود - 00:27:48

عمل العهد معاهم وسمح لهم فيه انه يكون عندهم دور العبادة وسمح لهم فيه ان يكون عندهم بيت المدرس او بيت المدارس. يعني اماكن يدرسون فيها التوراة ولم يجعل ذلك ناقضا لعهدهم - 00:28:04

بشرط انهم هم بيعملوا الامر ده لا يظهروا او لا يظهر منهم اهانة لدين المسلمين ولا يتطاولوا على دين المسلمين ولا اه يقوموا الدعوة الى هذا الشرك داخل الدولة المسلمة نهائيا - 00:28:21

لكن هل يجوز لهم ذلك او هل يصح انك تعااهدهم على هذا كلام تجوز لهم ديه؟ يصح انك تعااهدهم على ذلك؟ اه يصح انك تعااهدهم على ذلك آآ لكن آآ طب تقول لي هنعمل ايه في حديث عمر بن الخطاب؟ حديث عبدالرحمن ابن غنم المشهور اللي هو هذا ما صلح عليه عمر بن الخطاب نصارى الشام. ايه ده ان احنا نعمل فيه ايه اللي فيه كل الايه - 00:28:39

الشروط العمريه ديت بنقول هذا ايضا مما آآ ابن القيم بينص على كده في كتاب آآ احكام اهل الذمة. بيقول هذا مما يدخله الاختلاف بحسب الزمان والمكان وبحسب بقوه المسلمين وضعفهم وبحسب قدرتهم وعجزهم وبحسب المصالح والمفاسد الشرعية - 00:29:00

وده بصراحة ضابط جيد جدا في هذا الباب اه كذلك من المعالم المهمة جدا في هذة الوسيقة الملامح الاقتصادية في الوسيقة الوثيقة بتقول ايه وان من تبعنا من يهود فان له النصرة والاسوة غير مظلومين ولا تناصر عليهم. وان اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين - 00:29:22

وان يهودبني عوف امة مع المؤمنين لليهود دينهم وآآ وللمسلمين دينهم ومواليهم وانفسهم. الى قوله وان على اليهود نفقتهم وعلى المسلمين نفقتهم وان بينهم النصر على من حارب اهل هذة الصحيفة - 00:29:47

فدي مسألة مبدأ الاستقلال المالي لكل طائفة وده بيان للنواحي الاقتصادية في الدولة المسلمة الاولى عند نشأتها فتقر النبي صلى الله عليه وسلم اقر اليهود على اموالهم وهذا فرع من اقرارهم على دينهم وعصمة انفسهم بمقتضى هذا العهد - 00:30:05
وبالتالي تكون اموالهم محظمة على المسلمين. اسوة بهم لا يجوز ان يعتدى عليهم فيها كما لا يجوز ان يعتدى على المسلمين في اموالهم. بل يلزم المسلمين المناصرات لهم في منع - 00:30:24

اعتداء عليهم في انفسهم او الاعتداء على اموالهم ولذلك لما حصل بقى اه في مسألة في سورة ينایر وحصلت انسحاب الشرطة اللي هو لحد دلوقتي غامض ما حدش راضي يفسره لنا - 00:30:39

ايه اللي حصل يعني ان الناس فجأة كده ما تضايقش حد يعني واقرب التفسيرات لانه ده كان محاولة لاسقاط الدولة فعلا نوع من التأديب العام لكل الشعب عندك ايه مكن عدد السكان من عشر سنين قل تقريبا كان تسعين مليون - 00:30:59

او اكتر لازم التسعين مليون دول يتأدبووا ازاى؟ احنا هنسيبكم بقى منكم للباطلية وقطاع الطريق وال مجرمين. خليكم بقى عشان اعرفوا خيرنا اعرفوا قيمتنا وربنا سبحانه وتعالى وقى شر هذة الخطة الجهنمية - 00:31:15

على حسم هذا التفسير يعني كان من ضمن اللي حصل ايه ان مين اللي بدأ يحمي النصارى؟ اللي موجود هنا. سيدلوك لك بس عشان احنا بنحاول ايه هي المواطن او ايه هو المطلوب مني شرعا - 00:31:35

مين اللي حمى النصارى وحمى آآ محلاتهم وحمى آآ اماكن سكنهم ومنع انهم حد يعتدي عليهم ما هم الاخوة اللي نزلوا عملوا اللجان الشعبية الاخوة المتدينين اللي عملوا اللجان الشعبية - 00:31:48

بغرض حفظ دماء واموال واعراض المسلمين كذلك جعلوا من ضمن هذه الاهداف حفظ دماء واموال واعراض النصارى الموجودين في البلد عشان بقى اكون بتعاشر بالمعروف لازم اقول للنصراني لأ انت مش كافر وانت دينك حق او مكفر عشان خاطر ايه احق لأ ما ينفعش - 00:32:01

لكن انا عملت اللي ربنا قال عليه اللي هو ايه؟ لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم هو النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم هنا كده في الوسيقة دي اموالكم - 00:32:21

زي دمائكم بالزيط زي اراضيكم انتم مؤمنين عليها ولا تظلمون في ذلك. لكم تاجروا واشتغلوا. ما حدش هيصادر اموالكم. ما حدش هيلزمكم في الاموال دي. القصة المشهورة في الصحيح قصة عبدالله بن رواحة - [00:32:34](#)

لما راح يخرص التمر على اهل آآ خiber فحاولوا يرشوه يدوا له رشوة يعني عشان يجاملوها يعني ايه يخافوا يرلهم يعني قال لهم والله لقد جئتكم من عند احب الناس الي وهو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:49](#)

ولا انت ابغض الناس الي. وما يحملني حبي له وبغضي ايكم على ان اظلمكم قالوا بهزا قامت السماوات والارض لا مش محتاجين ندفع رشوة بقى خسارة لرشوة. طالما انا كاتب ايه؟ هتبقى مظلوبط - [00:33:02](#)

في الوسيقة قال وان من تبعنا من يهود فان له النصر والاسوة غير مظلومين ولا تناصر عليهم فهم لهم حق الدفاع عنهم ودفع الظلم عنهم والا ينصر عليهم عدو لهم بل ان المسلمين ينصرونهم اذا ظلمهم غيرهم او اعتدى - [00:33:17](#)

عليهم في نفس او مال. ويتعاونون معهم في ذلك بالنصرة والنفقة كذلك وان كانت النفقات المعتادة على كل فريق على حدته فهناك نوع من الاستقلال الاقتصادي بدرجة المال للمسلمين واليهود داخل الدولة المسلمة - [00:33:39](#)

كذلك مما اقرته هذه الوسيقة مبدأ الدفاع المشترك عن المدينة خلي بالك اليهود في الوقت ده ما كانواش اهل زمة لكن كانوا اهل عهد ايه مطلق كأنه من ضمن العهد اللي بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم واللي نص عليه في الوسيقة - [00:33:54](#)

اللي هو وان بينهم النصر على من حارب اهل هزه الصحيفة وقوله صلى الله عليه وسلم وان اليهود ينفقون مع المؤمنين ما داموا محاربين وكذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم وان بينهم النصر على من دهم يسرب اللي هي المدينة. وهذا النص دليل صريح على وجوب الدفاع المشترك ضد - [00:34:11](#)

لاي عدوان بموجب هذه الوسيقة فعلى كل فصائل الدولة اللي وقعت على الوثيقة دي بما فيهم اليهود ان يدعموا جيش المسلمين ماليا وبالعدة والعتاد السلاح يعني من اجل الدفاع عن الدولة - [00:34:31](#)

وقصة غزوة بنى النضير كان فيها ما يدل على ذلك على لزوم هذا التعاون الاقتصادي في النوايب. زيادة على التعاون في النفقات كريهة في حالة الحرب. لأن كما ذكر ابن كثير وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى بنى النضير خرج بعلمهم كانوا على اطراف المدينة - [00:34:50](#)

يستعينهم في دية زينك القتيلين. يعني هزبن القتيلين من بنى عامر الذين قتلهم عمرو بن امية الضمري للعهد الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وبينهم اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عهدا وكان آآ عمرو بن امية لا يعلم ذلك. وكان بين بنى النضير وبينى عامر عهد وحلف - [00:35:09](#)

فلما اتاهم صلى الله عليه وسلم قالوا نعم يا ابا القاسم نعینك على ما احبيت. وبعدين عملوا المؤامرة المشهورة. قصة ان عمرو بن جحاش حاول يجيب لي صخرة ويقتل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:35:29](#)

فأخبره جبريل فقام وذهب الى المدينة وبعد كده حصل اهو اه من المسائل المهمة ايضا في هذه الوثيقة ملامح قضائية وحقوقية تضمنت الوثيقة اهم مبادئ العدل الاسلامية والتي ذكرها الله في القرآن العزيز في قوله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وارا حكمتم - [00:35:39](#)

بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم يعظكم به. ان الله كان سمعا بصيرا ولهزه المبادئ الاسلامية هي التي تمثل حقوق الانسان الحقيقية التي شرعا الله. وتخلفت عنها البشرية في التطبيق وتخلفت عنها في التنزير طبعا - [00:36:02](#)

الى مدة لحد ما عملوا وسيقة حقوق الانسان المتأخرة فوسيقة المدينة مع اليهود صلى الله عليه وسلم كانت تمثل الاساس القانوني للتعامل بقواعد هذا الدين العظيم مع رعاياها الدولة المسلمة - [00:36:19](#)

من المسلمين ومن غير المسلمين او بالاصطلاح المعاصر المواطنين الذين يشتغلون في الوطن الواحد وتحت قيادة موحدة في شخص النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك العهد والذين يسعون الى تحقيق مصالح مشتركة من خلال التعايش الامن بينهم مع

احتفاظ كل بما يعتقده ويدين به - 00:36:34

مع قيادته وعبادته وشخصيته المستقلة ولا يلزم قطعاً ما يحاول البعض من فرض صورة المواطن فيها هدم الدين وقواعده بزعم المساواة بين الأديان. كان بقى من المعالم وهي في الوسيقة ايه؟ تحديد المرجعية التشريعية في الشريعة الإسلامية - 00:36:58
قال صلى الله عليه وسلم انكم مهما اختلفتم فيه من شيء فان مردك الى الله. عز وجل الى محمد صلى الله عليه وسلم. وده اللي منصوص عليه في القرآن اللي هو ايه؟ وما اختلفتم فيه من شيء - 00:37:16

فحكمه الى الله. فلا وريك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. الى غير ذلك فلا يقبل مسلم ابداً انه يكون المرجعية العليا لغير الشريعة الإسلامية ولا يقبل مسلم ابداً ان يكون التحاكم الى غير الله - 00:37:26
الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضالاً بعيداً - 00:37:43

وازا قيلوا تعالوا الى ما انزل الله الى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً كذلك تحديد المرجعية التنفيذية في حاكم المسلمين. مش معنى ان في مواطنين في الدولة وان هم عايشين ولهم حقوق ان هم يبقوا وآخرين بقى آآ راحتهم ويطلعوا برة اي احكام واي قوانين لأ - 00:37:54

اللي هينفذ الاحكام جوة الدولة المسلمة هو الحاكم المسلم. او من ينوب عنه او النظام اللي محظوظ وده اللي النبي عليه الصلاة والسلام نص عليه انه ما كان بين اهل هزه الصحيفة من حدس او اشتجار يخاف فساده فان مردك الى الله والى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الله على اتقى ما في - 00:38:12

في هزه الصحيفة وابره وانه لا تجار قريش ولا من نصرها فما ينفعش حد من اليهود ينصر المشركين او ينصر اه اعداء النبي عليه الصلاة والسلام كذلك من ضمن المعالم اللي هي تتعلق بحقوق الانسان في هزه الوسيقة حرية الاقامة والانتقال والسفر - 00:38:31
نصت الوسيقة على الاتي ان من خرج فهو امن ومن قعد فهو امن الا من ظلم واثم يبقى النبي صلى الله عليه وسلم نص على كده ان انت كواحد دخلت معنا في الدولة المسلمة مواطن ولك هزه الحقوق ينفع تطلع - 00:38:50

وده فكرة جواز السفر وجواز السفر معناها ايه انك تطلع من البلد بس بازن الدولة وتدخل للبلد بس بازن الدولة. مسألة بقى انك تكون امن على نفسك وعلى اهلك وعلى مالك. ودي اللي ايه؟ اللي فيها وقع - 00:39:09

المعاهدة مع النبي عليه الصلاة والسلام. ودي عشان خاطر منع التجسس. ومنع اعانتا الحربيين واعداء المسلمين وغير ذلك. ودي امر لا مساحة فيه بشرط ان يطبق بالعدل. آآ كذلك برضه من ضمن المعالم المهمة في حقوق الانسان في هزه الوثيقة. مبدأ المسؤولية الشخصية للانسان عن تصرفه - 00:39:24

قال صلى الله عليه وسلم في في نصوص الوسيقة وان يهودبني عوف امة مع المؤمنين. لليهود دينهم وللمسلمين دينهم مواليهم وانفسهم الا من ظلم واسلم انه لا يوترا الا نفسه واهل بيته. يعني لا يفسد الا نفسه واهل بيته - 00:39:47
وفيه ايضاً وانه من فتك فبنفسه فتك واهل بيته. الا من ظلم وان الله على اسر ذلك والمقصود هنا ان كل انسان مسئول عن تصرفاته. امال ايه اهل بيته؟ الا ما وقع من تناصر وتعاضد من اهل بيته - 00:40:03

فهي دي اللي ساعتها تخليلهم يحملوا الامر. واحد يقول لك طب ما هو في قصةبني قريظة اه اه حكم اه سعد بن معاز ان تقتل مقاتلاتهم ويسمى نساوهم وزغاريلهم - 00:40:17

اولاً في قصةبني قريظة اي واحد لم يكن متمالئ معهم على آآ خيانة النبي عليه الصلاة والسلام وقع ايه تسامح معه كما ذكر ابن اسحاق وهتتجي معنا في السيرة ان شاء الله ان سعبلة ابن سعية واسيد ابن سعية واسد ابن عبيد ودول نفر منبني هدل - 00:40:30

وليسوا منبني قريظة ولا النظير نسبوه فوق ذلك. وهم بنوا عم القوم اسلمو في تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم رسول الله وخرج عمرو بن سعدة وقيل عمرو بن سعدي القرزي ومر بحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وامنوه. فاي واحد كان بيتبرأ

من اليهود وما فعلوه - 00:40:53

فعلوه ويرفض انه يكون معهم في الخيانة فده ايه ليس عليها. يقول لك واحد يقول طب معاملة النساء؟ النساء اخذ النساء والاطفال
رقيقة اولا الشرع اتى بسببي النساء والزيرية الناقدين للعقود والغادرين والمحاربين - 00:41:12

وده نجاة لهؤلاء المستضعفين من مصير سيداتي بكم ودول هيقتلوا سانيا الاسلام لما شرع الرق لم يجعل لم يشرع معه الظلم وجعل
كفاره لطم العبد عنقه. يعني اللي يضرب عبد بالالم - 00:41:28

اللي هو مش بقى دلوقتي يضربها من ده الواحد بيمسك ابنه بيطحنه. صح؟ الالم ده بيعلق عليه بيعلزه. لا ده بيقول لك بقى العبد اللي
انت بتعامل معه العبد اللي بيتبع - 00:41:44

الشارع ده لو لطمنه لو ضربته بالقلم كفرته ايه عتقه ازبك يا ابن عمر آآ اعتق عبدا لطمه يوما فقال ما لي فيه مسل هزه عفوية كده ما
ليش فيه اي فضل اللي هو الفضل الكبير قوي في العتق الرقاب ده. مم - 00:41:54

ليه؟ لأن حديث النبي صلى الله عليه وسلم آآ من لطم عبدا فكفرته ايه يدوب دي كفاره على اللي انا عملته بس خلاص كذلك من
المعالم المهمة في هزه الوسيقة المعالم الاجتماعية - 00:42:10

مسألة بقى صورة المجتمع المسلم الاول واواصر الترابط بين افراده مع وجود كفار في هزا المجتمع دي صورة مسالية يحتاج
المسلمون الى دراستها والتأمل فيها وهي قول الله عز وجل انما المؤمنون اخوة - 00:42:24

تتضمن الوسيقة مبدأ وحدة المجتمع المسلم على اصرة الدين دون غيرها من روابط النسب او القبيلة او الجنس او اللون وهي اعظم
الروابط والواصر ثباتا. كما في نص الوسيقة هزا كتاب من محمد النبي الامي صلى الله عليه وسلم. بين المؤمنين وال المسلمين من
قرיש - 00:42:38

ويترتب ومن تبعهم فلحق بهم. وجاهد معهم امة واحدة دون الناس ببقى الوسيقة دي بتقول لنا ان كل المؤمنين على اختلاف
نسبهم وعلى اختلاف طبقاتهم الاجتماعية هم ايه؟ امة واحدة على من غيرهم من الناس - 00:42:56

طبعا القصة الوسيقة فيها فوائد اخر ولكن يعني حسبنا ذلك من الاشارات فان مسل هزه الوسيقة تمثل اصلا في السياسة الشرعية
وتمرد على كل المورثين واصحاب الدعاوى المتهاافتة الى ده فصل الدين عن حياة الناس والزعم بأنه لا يمكن ان يحيا غير المسلمين -
00:43:16

امنين في بلد يحكمها الاسلام. نقول لهم اخسوا فلن تعودوا قدركم. فوالله ما امن غير المسلمين مسلما امنوا في حكم المسلمين بشرط
ان يكون حكم اسلامي بجد بعيد عن الغلو وبعيد عن التفريط والتساهل - 00:43:41

يعني نقف هنا ونستكمل ان شاء الله عن اه عنوان المؤاخاة بين المهاجرين والانصار ودي العنصر اللي بعد كده ان شاء الله احيانا الله
سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى - 00:44:01

ان يرزقنا واياكم حسن القصد وحسن القول وحسن العمل وحسن الختام. انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا ونعم الوكيل سبحانه الله
وبحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:44:18